المصدر: الاهرام الاقتصادى
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ٤ ٢٠٠

الخارجية:

الكويز تحقق مصلحة مصر ولاتضر بتجارتها العربية

قالت مصادر دبلوماسية مطلعة ان اتفاقية الكويز التى وقعت بين مصر والولايات المتحدة واسرائيل الاسبوع الماضى تحقق مصلحة مصر واقتصادها ولاتضر بعلاقاتها التجارية والاقتصادية العربية.

واشارت الى ان المناطق الصناعية المؤهلة سوف توجه صادراتها ومنتجاتها بموجب هذه الاتفاقية الى الاسواق الامريكية فقط وليس لاسواق اى دول اخرى عربية او اجنبية وحتى السوق الاسرائيلى نفسه لن يستفيد الا بحجم المكونات التى ستدخل بهذه الصناعات وفقا للاتفاقية والتى لاتقارن بحجم المصرية.واكدت ان الكويز تستخدم الاقتصاد المصرى خاصة قطاع المنسوجات بما توفره له من قدرة وكميات تصديرية للسوق الامريكية وفرص عمل لمئات الالاف وبحيث يمكن لهذه الصادرات ان تحقق رقما مرموقا يصل ٢ مليار دولار بعد ازالة كاملة للرسوم الجمركية الامريكية بدخول الاتفاقية حيز النفاذ الكامل وكشفت المصادر أن مفاوضات ماراثونية جرت على مدى الاشهر الماضية منذ مطلع هذا العام شاركت سفارة مصر باسرائيل والقائم بالاعمال بها بدور كبير كما جرت على مستوى كبار المسئولين من وزارات التجارة باطرافها الثلاثة وكانت سفارة مصر بواشنطن تتابع سيرها اولا بأول وتطلع القاهرة عليها.. من جانبه حمل السفير جمال بيومى مساعد وزير الخارجية السابق لشئون المشاركة المصرية الاوروبية والامين العام لاتحاد المستثمرين العرب على الموقف الامريكى وانتقده بشدة مؤكدا انه وضع مصلحة اسرائيل فى مقدمة اولوياته واهتماماته كما انه لم يرتق الى موقف الاتحاد الاوروبى خلال مفاوضاته سواء مع مصر او دول جنوب المتوسط التى اثمرت عن توقيع اتفاقية للمشاركة المتوسطية حيث لم يضع مثل هذه الشروط.

وقال السفير جمال بيومى ان الموقف الامريكى الذى وصفه بـ «الجليطة» تعمد ان يعطى المنتجات الاسرائيلية اولوية ليس على حساب مدخلات من دول عربية او اوروبية فى الصناعة المصرية ولكن على حساب المدخلات المصرية ذاتها والتى يمكن توافرها بأجور من مثيلتها التى اشترط جلبها من اسرائيل مما كان من شأنه الاضرار ببعض الصناعات المصرية التكميلية وقال السفير بيومى لـ «بانوراما سياسية» انه ليس ضد التعاون الاقتصادى مع الولايات المتحدة ولاحتى اسرائيل ان كان من شأنه دعم عملية السلام والتسوية السياسية بالمنطقة لكنه ضد فرض شروط قسرية تتسم بالجليطة.

واستبعد اضرار الاتفاقية بالعلاقات التجارية المصرية العربية الا اذا تحفظت بعض الدول على منتج مصرى متعللة بدخول مكونات اسرائيلية به. كما استبعد السفير جمال بيومى اى اثار سلبية لها على منطقة التجارة العربية الكبرى وقال ان قلة من رجال الاعمال لايصل عددهم اصابع اليد الواحدة ربما اقل هم المستفيدون من هذه الاتفاقية ودخول منتجاتهم الاسواق الامريكية وحصولهم على مكاسب ضخمة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية